الإعلان عن الحكومة الفلسطينية الجديدة في ١٨ فبراير الجاري

■،، رام الله/ وكالات

أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد أمس ان الاعلان الرسمي والنهائي عن الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة الرئيس محمود عباس سيتم في ١٨ فبراير الجاري في القاهرة.

وقال الاحمد الذي يترأس وفد حركة فتح للمصالحة مع حماس لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال من الدوحة "يوم ١٨ من الشهر الجاري سيتم الاعلان النهائي في القاهرة عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس عباس خلال اجتماع اللجنة القيادية لمنظمة التحرير التي ستشارك بها كافة الفصائل الفلسطينية بينها حركتا حماس والجهاد الاسلامي".

واوضح ان اللجنة القيادية للمنظمة "ستقر مشروع قانون إجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيتم وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل اينما امكن إجراء الانتخابات بينما سيتم التوافق بين كافة الفصائل على أعضاء المجلس في الدول التي يتواجد فيها لاجئون فلسطينيون أو جاليات ولا يمكن إجراء الانتخابات بها وهذا ما نص عليه اتفاق القاهرة".

وتابع "بتقديري لن يكون هناك أي عقبات بل أزيلت كل العقبات الآن ولكن في القاهره سيطلع الرئيس عباس كافة فصائل منظمة التحرير وكذلك حركة الجهاد الإسلامي وهم جميعا شركاء في اتفاق المصالحة الذي وقع في القاهرة، على الاتفاق ومن اليوم بدانا الاتصال معهم جميعا لوضعهم في صورة الاتفاق".

وقال "اتفقنا أن تبدأ لجنة الانتخابات عملها في قطاع غزة وعلى الفور ودون عراقيل او صعوبات وبعد ان تنهي اللجنة إجراءاتها الادارية بتدريب طواقمها وعملها وفتح مكاتبها وتقوم بتسجيل الناخبين سيطلب منها الرئيس الموعد الذي تراه مناسبا وان تكون جاهزة له لإجراء الانتخابات بعدها يصدر الرئيس عباس مرسوما بموعد نهائي ورسمي للانتخابات الرئاسية والتشريعية وللمجلس الوطني في ذات الوقت".

واوضح "ان الموعد الذي اتفقت عليه الفصائل في القاهرة في اتفاق المصالحة يوم الرابع من مايو المقبل هو موعد مبدئي اتفقت عليه الفصائل لكن الموعد الرسمي للانتخابات يتم بعد توصية لجنة الانتخابات بالموعد وبعدما يصدر الرئيس مرسوما به".

ورأى الاحمد "ان اتفاق الدوحة على تشكيل الحكومة وبهذه السرعه هو تعزيز لاتفاق المصالحة وتمسك من حركتي فتح وحماس باتمام المصالحة ويؤكد ان هناك ارادة على تذليل العقبات".

وكانت حركتا فتح وحماس اتفقتا أمس في الدوحة على ان يتولى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئاسة حكومة انتقالية توافقية تشرف على إجراء انتخابات وسط تاكيدات من الطرفين على الجدية في المضي قدما لانهاء الانقسام الفلسطيني.

أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية ان حكومته "جاهزة لتنفيذ" الاتفاق الذي تم الاعلان عنه أمس بين حركتي فتح وحماس في الدوحة حول تشكيل حكومة انتقالية برئاسة الرئيس محمود عباس للاشراف على تنظيم انتخابات.

وقال هنية في تصريح صحافي مقتضب انه "يبارك اعلان الدوحة ويؤكد ان حكومته جاهزة لتنفيذ الاتفاق".

ووقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس في الدوحة اتفاقا نص على تولي الاول رئاسة حكومة توافقية من التكنوقراط المستقلين من اجل الاشراف على الانتخابات وسط تاكيدات من الطرفين على الجدية في المضي قدما لانهاء الانقسام الفلسطيني.

النص الكامل لاتفاق فتح وحماس في الدوحة

وقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس في الدوحة اتفاقا نص على تولي الاول رئاسة حكومة توافقية من التكنوقراط المستقلين من اجل الاشراف على الانتخابات.

وفي ما يلي النص الكامل ل"اعلان الدوحة" الذي رعاه امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني:

"تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وتأسيسا على اتفاق المصالحة الذي تم في القاهرة برعاية جمهورية مصر العربية الشقيقة، بين سيادة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، والاخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عقد اجتماع بينهما في الدوحة بتاريخ الخامس من فبراير ٢٠١٢م حيث جرى استعراض الخطوات التي تمت حتى الآن لتنفيذ آليات اتفاق المصالحة والعقبات التي اعترضت تنفيذه، وأكدا على ضرورة تذليلها.

وبروح من المسؤولية والصراحة والشفافية والاصرار على التطبيق الامين والدقيق لاتفاق المصالحة بكافة بنوده.

وتم الاتفاق على ما يلي:

اولا: التاكيد على الاستمرار بخطوات تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية من خلال اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني بشكل متزامن مع الانتخابات الرئاسية والتشريعية. كما تم الاتفاق على عقد الاجتماع الثاني للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية بتاريخ ٢٠١٢/٢/١٨م في القاهرة.

ثانيا: تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية من كفاءات مهنية مستقلة برئاسة سيادة الرئيس محمود عباس تكون مهمتها تسهيل الانتخابات الرئاسية والتشريعية والبدء باعمار غزة.

ثالثا: التاكيد على استمرار عمل اللجان التي تم تشكيلها وهي لجنة الحريات العامة المكلفة بمعالجة ملفات المعتقلين والمؤسسات وحرية السفر وعودة الكوادر الى قطاع غزة وجوازات السفر وحرية العمل ولجنة المصالحة المجتمعية.

وفي هذا السياق ابلغ الرئيس محمود عباس المجتمعين بأنه تم اطلاق سراح ٦٤ معتقلا في اطار الاتفاق باطلاق سراح جميع المعتقلين.

رابعا: التاكيد علي تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة لبدء عمل لجنة الانتخابات المركزية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وقد عبر سيادة الرئيس محمود عباس والاخ خالد مشعل عن بالغ شكرهما وتقديرهما للجهود المخلصة التى بذلها سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد من أجل اتمام عملية المصالحة وانهاء حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من أجل الصمود وانهاء الاحتلال واستعادة الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه المشروعة بما فيها قيام دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

البرلمان يتحقق من إطلاق الشرطة النار على المتظاهرين قرب «الداخلية»

فتح باب الترشح للرئاسة المصرية ١٠ مارس

■،، القاهرة/رويترز

أعلنت اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة المصرية فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية ١٠ مارس المقبل. وفيما استؤنفت محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك أمام محكمة الجنايات بأكاديمية الشرطة في القاهرة، أعلنت وزارة الصحة المصرية أن عدد قتلى الاشتباكات التي دخلت يومها الخامس أمس بين المتظاهرين وقوات الأمن ارتفع إلى ١٣ قتيلاً. وقطع مجلس الشعب جدول أعماله ليناقش تجدد الاشتباكات أمس قرب مبنى وزارة الداخلية عقب معلومات بإطلاق الشرطة الرصاص على المتظاهرين.

وأعلن المستشار عبدالمعز إبراهيم عضو اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة في مصر أنه سيتم فتح باب الترشح لانتخابات الرئاسة يوم ١٠ مارس المقبل. وأكد عبد المعز أن المجلس العسكري طلب ظهر أمس خلال اللقاء مع رئيس اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة وأعضائها التعجيل بانتخابات الرئاسة وفتح باب الترشيح في أقرب وقت ممكن، فلم يكن هناك موعد مناسب سوى ١٠ مارس المقبل حتى تكون انتخابات الشورى قد انتهت تماما.

وشدد على أن المجلس العسكري طلب من اللجنة بحث التأمين اللازم حتى يتم التنسيق مع الداخلية وقوات من الجيش لتأمين اللجان الانتخابية على مستوى الجمهورية. وأوضح أن اللجنة ستجتمع اليوم أو غداً على الأكثر لبحث كافة الإجراءات اللازمة وتشكيل الهيكل الإداري للجنة وكذلك مقرها.

وكان المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة التقى فاروق سلطان رئيس المحكمة الدستورية العليا ورئيس لجنة الانتخابات الرئاسية وأعضاء اللجنة بحضور الفريق سامي عنان. وتناول اللقاء مناقشة الإجراءات اللازمة لفتح باب الترشح لرئاسة الجمهورية. وأكد طنطاوي سرعة الانتهاء من الإجراءات والإعلان عنها.

من جهة أخرى، استأنفت محكمة الجنايات بأكاديمية الشرطة في شرق العاصمة المصرية أمس محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و٦ من كبار مساعدي الوزير في قضية إهدار المال العام وقتل المتظاهرين خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير العام الماضي. واستمعت المحكمة برئاسة المستشار أحمد رفعت أمس إلى مرافعة دفاع اللواء عدلي فايد مساعد أول وزير الداخلية للأمن، ومدير مصلحة الأمن العام السابق.

وأعلن المدعي بالحق المدني في الجلسة أنه تقدم بطعن إلى المحكمة الدستورية العليا لوقف الدعوى الجنائية لعدم اختصاص المحكمة، ورد المستشار أحمد رفعت رئيس المحكمة قائلًا "إذا أردتم أن أترك القضية سأتركها بكلمة واحدة". وأضاف رفعت أن هناك مؤامرة من قبل بعض المدعين بالحق المدني والدليل على ذلك تقديم طلب رد للمحكمة ودعوى مخاصمة وطلب تفعيل المادة ١١ من قانون الإجراءات الجنائية التي يتنحى القاضي بموجبه عن نظر الدعوى. وشهدت جلسة المحاكمة انتشار قوات الأمن المركزي، وتواجد العديد من قواته داخل سياراتها، وكانت الجلسات الماضية شهدت انتشاراً أمنياً لمنع حدوث أي اشتباكات بين كل من أهالي الشهداء، ومؤيدي الرئيس السابق.

إلى ذلك قام النائب ممدوح إسماعيل حزب "الأصالة" السلفي بنزع صورة الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان المصري السابق من فوق الجدار المحيط بقاعة البرلمان والمعلق عليه صور رؤساء البرلمان منذ عام ١٩٢٣م، ووضع النائب الصورة داخل القاعة كاحتجاج منه على تعليقها على جدار القاعة.

وطلب من الأمين العام للبرلمان التخلص من صورة سرور باعتباره رمز لعصر الظلم والفساد.كما كلف البرلمان المصري لجنته التشريعية بإعداد تشريع عاجل ينظم التظاهر والاعتصام السلمي، ويجرم أي خروج على سلمية التظاهر حتى يعود الانضباط إلى الشارع المصري، مع التمييز بين الثائر الحق والمتظاهر السلمي، وبين البلطجية ودعاة الفوضى والإحراق والتدمير.

من جانبها، أعلن بيان لوزارة الصحة المصرية سقوط قتيل أمس في الاشتباكات الدائرة قرب وزارة الداخلية ليرتفع عدد قتلى هذه الاشتباكات إلى ٨ وكان ٥ قد قتلوا في اشتباكات بمدينة السويس شرقي القاهرة. وأضاف البيان أن ٧٢ متظاهراً أصيبوا أمس الأول في الاشتباكات الدائرة حول وزارة الداخلية، ولا يزال ٢٥ منهم يتلقون علاجا في المستشفيات.

وأشار مسؤولون طبيون إلى أن نحو ٧ من مصابي اشتباكات الأيام الماضية حالتهم حرجة. وكان مجلس الشعب يناقش نقصا في الوقود في الأسواق حين قال رئيس المجلس محمد سعد الكتاتني إنه تلقى من عضو في المجلس ما يفيد بأن قوات الأمن تطلق طلقات خرطوش قرب وزارة الداخلية.

وشكل الكتاتني لجنة من أعضاء المجلس للذهاب إلى خطوط المواجهة قرب وزارة الداخلية وإبلاغ المجلس بما يحدث. وتفاوض المحتجون مع الشرطة أكثر من مرة على هدنة لتهدئة الموقف دون أن تدوم طويلا. لكن في حادثين على الأقل قال شهود عيان إن الشرطة تستنفز المحتجين لإثارة المناوشات مجدداً عن طريق إطلاق قنابل الغاز أو إلقاء الحجارة على المحتجين.

وقرب أحد الشوارع حيث تندلع الاشتباكات انتقد أحد الشباب ويدعى وليد الحكيم التظاهر وقال "هؤلاء ليسوا متظاهرين. إنهم بلطجية"، فسارع كثيرون بالرد عليه بينهم شاب يغطي رأسه قال "نحن نتظاهر سلميا ولكنهم يطلقون علينا قنابل الغاز المسيل للدموع. لماذا؟ ماذا فعلنا لهم؟".

تحطم مروحية أطلسية ومقتل طفلة بانفجار دراجة نارية

رئيس وزراء باكستان في قطر لبحث سلام أفغانستان

■،، عواصم/وكالات

وصل رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني إلى قطر أمس، حيث يفترض أن يبحث جهود السلام في أفغانستان بعدما بدأ مسؤولون أمريكيون وآخرون من طالبان اتصالات تمهيدية. فيما تحطمت مروحية أطلسية بحادث وقتلت طفلة بانفجار قنبلة كانت مخبأة في دراجة نارية.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية بأن جيلاني "وصل إلى الدوحة في زيارة رسمية للبلاد تستمر ثلاثة أيام" دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

ونقلت مصادر مقربة من جيلاني عنه تأكيده قبل مغادرته باكستان "موقف حكومته الداعم لمبادرات تقوم بها أو تقودها أفغانستان لإحلال الاستقرار في البلاد". وتصر باكستان التي حاولت الأسبوع الماضي القيام بمبادرة إزاء أفغانستان بعد توتر العلاقات بسبب العنف في كلا البلدين، على أن أي عملية لوضع حد للحرب الأفغانية المستمرة منذ ١٠ سنوات يجب أن تتم بقيادة أفغانستان.

وأعلنت إسلام أباد رسميا أن زيارة جيلاني التي تستمر ثلاثة أيام إلى قطر ستشكل مناسبة لتعزيز العلاقات بين البلدين لا سيما على الصعيد التجاري. وأشارت مصادر إلى أن البلدين شعرا بأنه تم استبعادهما في الاتصالات بين الإدارة الأمريكية وحركة طالبان التي تقود حركة تمرد دامية ضد أفغانستان وقوات الحلف الأطلسي وعديدها ١٣٠ ألف عنصر بقيادة الولايات المتحدة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية عبد الباسط بأن جيلاني "سيلتقي أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني". وأضاف إن "زيارة رئيس الوزراء تهدف إلى تعزيز سبل التعاون المشترك وتنشيط الآليات والروابط الموجودة قبلاً".

وكانت حركة طالبان أكدت الشهر الماضي أنها تريد إقامة مكتب اتصال في قطر قبل بدء محادثات ممكنة مع الولايات المتحدة. وقد بدأت الاتصالات بين الجانبين وتركزت حول إمكانية تبادل الأسرى. وصرح مسؤول باكستاني رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته "هناك بعض الأفكار والمقترحات حول المصالحة في أفغانستان ومن المؤكد أنه سيتم التباحث بها عندما يلتقي جيلاني مع المسؤولين في قطر".

وأضاف أن "الولايات المتحدة تبلغنا حتى الآن بكل التطورات الهادفة إلى دفع عملية السلام في أفغانستان قدما، ولقد قلنا لهم بوضوح إن إسلام آباد تلتزم بدقة بسياسة عدم التدخل".

وتنظر العواصم الغربية إلى دور باكستان في أفغانستان بكثير من التشكك خصوصاً بسبب علاقات هذه الأخيرة القديمة مع حركة طالبان وشبكة حقاني وغيرها من المجموعات المسلحة التي يتمركز قادتها في باكستان. لكن أي سلام في أفغانستان لا يمكن أن يعتبر دائماً من دون دعم ومشاركة باكستان.

وكانت وزيرة خارجية باكستان هينا خار رباني أعلنت الأسبوع الماضي أن باكستان مستعدة للقيام بما يطلبه الأفغان لإنهاء الحرب، لكنها شددت على أن العلمية يجب ألا تتم بقيادة أمريكية أو أجنبية. وأضاف أنه "من الضروري أن يشارك كل الأطراف الأفغان بمن فيهم طالبان في العملية من أجل إحلال سلام دائم".

والتقت خار الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الأسبوع الماضي، وحاولت تبديد الشكوك بأن إسلام آباد تقف عقبة أمام السلام، ونفت الاتهامات التي وردت في تقرير للحلف الأطلسي تم تسريبه، حول أن بلادها تقدم دعماً سرياً لطالبان.

وكانت كابول أيدت فتح مكتب الاتصال لطالبان في قطر، لكنها شددت على أن يكون لها دور محوري في كل المفاوضات. ونفت الحركة أي نية بالمشاركة في مفاوضات على حدة مع الحكومة الأفغانية في السعودية التي عرضت باكستان على ما يبدو مساعدتها بشأنها. ولدى سؤال المسؤول الرفيع المستوى حول موقف باكستان من مكتب طالبان في قطر، أجاب "بات الآن لديهم عنوان يمكن أن يقصده كل الراغبين في السلام".

في عضون ذلك، أعلنت قوة المساعدة الأمنية الدولية "إيساف" العاملة بقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان أن مروحية لها تحطمت أمس في شرق أفغانستان دون سقوط ضحايا. ونقل طاقم المروحية إلى مستشفى قريب، ويجري البحث لمعرفة سبب الحادث. وذكرت إيساف أنه ليس هناك مؤشرات أولية بوجود "نشاط عدائي" في المنطقة. ولم تحدد إيساف جنسيات أفراد طاقم المروحية أو موقع الحادث بشكل دقيق.

إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان أمس إن القوات الأفغانية والأجنبية قتلت ستة متمردين واعتقلت ١٩ في أقاليم قندهار وهلمند وأرزكان ودايكندي وخوست خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأعلن متحدث حكومي أمس أن طفلة قتلت وأصيب ثلاثة أطفال آخرين إثر انفجار قنبلة في جنوب أفغانستان. وقال المتحدث فريد أيل إن القنبلة كانت مخبأه في دراجة نارية متوقفة بالقرب من سوق في منطقة ديهراود بإقليم أورورزجان.

من جهة أخرى رفض متمردو طالبان أمس الأول، تقريرا أصدرته الأمم المتحدة السبت وحملتهم فيه مسؤولية مقتل ٧٧٪ من المدنيين في أفغانستان العام ٢٠١١م، واصفين هذا التقرير بأنه «سياسي». وقال المتمردون على موقعهم الالكتروني إن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان «حاولت أن تكون سياسية أكثر من تركيزها على حقوق الإنسان».

وأضافوا في بيانهم «خلال الأعوام العشرة الأخيرة، حاولت الأمم المتحدة بانتظام أن تتكتم على الجرائم غير الإنسانية التي ارتكبها المنفذون الرئيسيون للحرب الحالية (القوات الأجنبية) وأن تظهر أن جرائمهم قانونية».

وتابع المتمردون «عموما، فإن موقف الأمم المتحدة حيال أفغانستان ليس مختلفا عن موقف البيت الأبيض. في بعض الحالات، تكرر الأمم المتحدة ما يقوله البيت الأبيض، ما يستدعي القول إن الأمم المتحدة.. ليست جسما مستقلا».

وأورد التقرير الدولي أن عددا قياسيا من المدنيين قتلوا في أفغانستان العام ٢٠١١م، أي ثلاثة آلاف و٢١ شخصا مقابل ألفين و٧٩٠ شخصا خلال ٢٠١٠م، ملاحظا أن الخسائر في صفوف المدنيين تزداد للعام الخامس على التوالي. ومنذ ٢٠٠٧م، قضى ١١ ألفا و٨٦٤ مدنيا في هذا النزاع.

اضطراب حركة النقل والطيران وارتفاع عدد ضحايا حوادث السير

٣٦٠ قتيلاً بموجة الصقيع والثلوج في أوروبا

■،، عواصم/وكالات

حصدت موجة البرد التي تشهدها أوروبا منذ حوالى ١٠ أيام، المزيد من الضحايا ووصل عددهم إلى حوالى ٣٦٠ عدا عن ضحايا حوادث السير والفيضانات الناجمة عن ذوبان الثلوج. ودفعت أوروبا مجددا الثمن الأغلى مع تسع ضحايا جدد جراء البرد في بولندا في الساعات الـ٢٤ الماضية بحسب الشرطة، أي ٦٢ قتيلا منذ ٢٧ يناير.

ومعظم الضحايا من المشردين وغالبا ما يكونون قد تناولوا الكحول. وتسببت موجة الصقيع في حوادث عدة وحالات اختناق بثاني أكسيد الكربون نتيجة المدافئ القديمة التي أودت بحياة ٤٨ شخصا منذ هبوب موجة الصقيع على البلاد. وخلال الفترة نفسها قضى ١٣٥ شخصا جراء البرد في أوكرانيا بعد تسجيل أربع وفيات جديدة منذ الأحد بحسب ما أفادت وزارة الحالات الطارئة الاثنين.

وقال مدير فرق الإغاثة في هذه الوزارة جريجوري مارتشينكو إن "السبب الرئيسي لهذه الوفيات هو الإفراط في تناول الكحول".

وأكد أن حوالى ٨٥ ألف شخص توجهوا منذ ٢٧ يناير إلى مراكز الاستقبال الـ٣٣٠٠ حيث يمكن للفقراء الاحتماء من البرد وتناول الطعام. وفي ليتوانيا قضى ١٢ شخصاً نتيجة البرد في نهاية الأسبوع ما يرفع عدد القتلى إلى ٢٣ كما ذكرت أجهزة الإنقاذ المحلية الاثنين.

وفي الجمهورية التشيكية توفي مشرد الأحد في برنو (شرق) كما قالت الشرطة أمس. وأودت موجة البرد بحياة ١٨ شخصا على الأقل في كافة أنحاء البلاد. وفي بلغاريا قضى خمسة أشخاص غرقا الاثنين نتيجة فيضانات بسبب ذوبان الثلوج قرب الحدود مع تركيا.

وذكرت الإذاعة البلغارية العامة أن حركة التنقل بين البلدين عبر معبر كابيتان-اندريفو الرئيسي علقت.

وبسبب ارتفاع منسوب مياه نهر ماريتسا، علق القطار الذي يربط بلجراد (صربيا) باسطنبول (تركيا) في بلغاريا منذ منتصف الليل. ويتوقع أن تهب عواصف ثلجية وتنخفض درجات الحرارة في الأيام المقبلة في هذا البلد.

وقضى ١٢ شخصا جراء البرد في المجر في الأيام الثلاثة الماضية وتم اجلاء أكثر من خمسين بسبب حوادث سير أو حالات اختناق بثاني أكسيد الكربون بحسب السلطات في بودابست.

وفي البلقان بلغ عدد القتلى ١٨ بعد وفاة رجل في الـ٦٦ في منزله في وسط صربيا وكرواتي في الخمسين عثر عليه جثة هامدة أمام عتبة منزله في مدينة سيبنيتش الساحلية (وسط) وبوسنية في الـ٨٧ عثر عليها السبت ونقلت إلى المستشفى حيث توفيت أمس. وبسبب البرد والثلوج أعلنت صربيا مساء أمس الأول "حال الطوارئ" الذي يجيز لها بتعبئة الوسائل العامة والخاصة لمواجهة أخطار وشيكة.

ويبقى حوالى ٧٠ ألف صربي يعيشون في قرى معزولة، مقطوعين عن العالم في حين يستحيل سلوك طرقات على طول خمسة آلاف كلم. ولم تكن غرب أوروبا في منأى من سوء الأحوال الجوية حتى وأن كانت الخسائر البشرية فيها أقل.

ففي بريطانيا، عادت حركة الملاحة الجوية الى طبيعتها صباح أمس في مطار هيثرو أول مطار أوروبي، حيث أدى تراكم الثلوج أمس الأول إلى إلغاء نصف الرحلات الـ١٣٠٠ المقررة بحسب متحدثة.

وسجلت سويسرا أيضا ليل الأحد الاثنين موجة برد قياسية هذه السنة مع درجات حرارة وصلت إلى ٣٥ درجة تحت الصفر في سامدان في شرق البلاد بحسب المرصد السويسري للأحوال الجوية. ووصلت درجات الحرارة في ميلانو (شمال ايطاليا) الاثنين إلى ١٠ درجات تحت الصفر في حين تساقطت الثلوج في ضواحي نابولي بسبب موجة الصقيع غير المعهودة في جنوب البلاد التي أوقعت حتى الآن ١٧ قتيلا.

وقضى ثمانية أشخاص أمس الأول بينهم ثلاثة بأزمة قلبية أثناء إزالة الثلوج. وفي ايطاليا حرمت ٥٩ ألف أسرة من التيار الكهربائي أمس. وفي روما حيث أمر رئيس البلدية بإغلاق المدارس والدوائر العامة، بدأ الوضع يعود إلى طبيعته. وفي منطقة ابروزي الأكثر تأثرا بموجة الصقيع والثلوج أعلنت حال الطوارئ وأرسل الجيش جنودا وجرافات لفتح الطرقات.

ولم تتمكن سفينة كروز أوليبيا اليونانية التي تقل ٣٦٠ راكبا و١٦٠ شاحنة و٧٠ سيارة، ورست مساء الأحد في ميناء انكونا من إنزال المسافرين والسيارات بسبب مشاكل في حركة السير في المدينة وفي الوصول إلى أقرب طريق سريع. وفرنسا مهددة بانقطاع كبير في التيار الكهربائي حيث يعد جنوب شرق المتوسط وغرب البلاد، الأكثر تهديدا. وكان منظمو مسابقة للتزلج على الجليد في شمال هولندا مسرورين لهذا الطقس البارد لأن السباق الذي لم يقم سوى ١٥ مرة منذ إطلاقه في ١٩٠٩ قد ينظم إذا كانت طبقة الجليد التي تغطي القنوات كثيفة بما فيه الكفاية.

بوتين يبتكر وصفة للديمقراطية مخصصة لروسيا

■،، موسكو/وكالات

أعلن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس أن على روسيا أن تعطي شعبها مزيدا من القوة السياسية دون أن تتسرع وتتبع الوصفات الأجنبية للديمقراطية وذلك قبل شهر من انتخابات الرئاسة التي يتوقع أن يفوز بها.

وفي مواجهة اكبر احتجاجات خلال حكمه الممتد منذ ١٢ عاما وفيما يستعد بوتين للعودة الى الكرملين اعترف في مقال نشرته صحيفة كومرسانت على صفحتها الأولى أمس في موسكو إن الكثير من الروس يريدون صوتا أقوى.

لكنه لم يعلن مبادرات جديدة لإصلاح الانتخابات ولمح الى أنه ينوي التحرك بحذر خلال الولاية الرئاسية التي تمتد ست سنوات والاحتفاظ بسيطرة قوية على النظام السياسي الذي يهيمن عليه منذ انتخابه رئيسا للمرة الأولى عام ٢٠٠٠م.

وقال بوتين: "مجتمعنا اليوم مختلف تماما عما كان عليه في بداية الألفية. كثيرون باتوا اكثر ثراء وأفضل تعليما وزادت مطالبهم". ويرجع بوتين بذلك لنفسه الفضل في تحسن الأوضاع الاقتصادية منذ تولى الحكم.

وكتب بوتين الضابط السابق بالمخابرات الروسية: "مجتمعنا المدني اصبح أكثر نضجا ونشاطا وتحملاً للمسؤولية بشكل لا يقارن... يجب أن نجد آليات ديمقراطيتنا فهي بحاجة الى مجاراة نشاطنا العام المتزايد".

وأضاف: "الديمقراطية الحقيقية لا تنشأ في لحظة ولا يمكن استنساخها من نموذج خارجي".

ولم يتطرق بوتين للحديث عن الاحتجاجات التي اندلعت في ديسمبر وأظهرت قدرتها على الاستمرار السبت مجددا هذا العام. ومن المنتظر أن يتولى ميدفيديف رئاسة الوزراء وهو خليفته الذي اختاره بنفسه لرئاسة البلاد منذ سنوات.

ومنذ بدء الاحتجاجات وعد بوتين وميدفيديف بالسماح بإنشاء المزيد من الأحزاب السياسية وإعادة انتخابات حكام الأقاليم الروسية. وخلال فترته الرئاسية قرر بوتين أن يعين الرئيس حكام الأقاليم.

لكن بوتين قال: إن الرئيس سيحتفظ "بأدوات سيطرة" على عملية الانتخابات المحلية.

وكان قد رفض طلب المحتجين إعادة الانتخابات البرلمانية التي حصل حزبه بموجبها على أغلبية وإن كانت أقل من التي كان يتمتع بها في البرلمان السابق.

لولايتين متتاليتين لكن يحق له الترشح مجددا هذا العام. ومن المنتظر أن يتولى ميدفيديف رئاسة الوزراء وهو خليفته الذي اختاره بنفسه لرئاسة البلاد منذ سنوات.

ومنذ بدء الاحتجاجات وعد بوتين وميدفيديف بالسماح بإنشاء المزيد من الأحزاب السياسية وإعادة انتخابات حكام الأقاليم الروسية. وخلال فترته الرئاسية قرر بوتين أن يعين الرئيس حكام الأقاليم.

لكن بوتين قال: إن الرئيس سيحتفظ "بأدوات سيطرة" على عملية الانتخابات المحلية.

وكان قد رفض طلب المحتجين إعادة الانتخابات البرلمانية التي حصل حزبه بموجبها على أغلبية وإن كانت أقل من التي كان يتمتع بها في البرلمان السابق.